مؤتمر القطن الدولى التاسع عشر

عقد مؤتمر القطن الدولى التاسع عشر بمدينة القاهرة تحت الرعاية الملكية السامية فى الأيام الواقعة بين ٢٤ فبراير و٣ مارس سنة ١٩٥١ ، وهى المرة الرابعة لانعقاد هذا المؤتمر فى مصر كانت أولاها سنة ١٩١٣ والثانية سنة ١٩٢٧ والثالثة سنة ١٩٣٨ ، وتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك بتشريف حفلة الافتتاح بدار الاوبرا الملكية فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت ٢٤ فبراير سنة ١٩٥١ ، وألقى خطبة الافتتاح بين يدى جلالته حضرة صاحب المعالى محمد فؤاد سراج الدين باشا وزير المالية ورئيس المؤتمر ، ثم ألقى جناب المستر هارى سكوت بتروورث نائب رئيس الاتحاد الدولى لغزالى القطن كلمة بالانجليزية ، ثم ألقى جناب المسيو جوليان تريبيه نائب رئيس الاتحاد الدولى لغزالى القطن بالإنابة كلمة باللغة الفرنسية .

وندرج فيما يلى نص الكلمة الاولى وترجمة الكلمتين التاليتين وقد ألقيت جميعا بين يدى جلالة الملك فى حفلة الافتتاح :

خطاب صاحب المعالى

محمد فؤاد سراج الدين باشا ، وزير المالية ورئيس المؤتمر

مولاى صاحب الجلالة :

فى حضرتك الملكية الكريمة ، وفى ظل رعايتك السامية ، يجتمع اليوم مؤتمر القطن الدولى التاسع عشر ، وإنه ليوم مشهود من أيام مصر ، يتجلى فيه سابغ عطفك عليها ، وكريم برك بها ، بما أضفيتم على هذا المؤتمر الحيوى من فضل ، وأوليتموه من عناية وتقدير ، بتفضلكم بتشريف حفل افتتاحه ، واهتمامكم العظيم ببحوثه وأعماله.

فإلى مقام جلالتكم ، نرفع أصدق الشكر وأعظمه ، وأعمق الولاء وأخلصه ، على هذه العناية الشاملة ، التى تحيطون بها مرافق البلاد الكبيرى ، وهذا التوجيه الملكى السديد الذى توجهون به كل عامل لرفعتها .

وإن تلك الرعاية التى شملتم بها جلالتكم هذا المؤتمر ، والاهتمام البالغ الذى تبدونه نحوه ، لمظهر متجدد من مظاهر عنايتكم الكبرى بشئون بلادكم الحيوية ، وبما ورثها آباؤكم الكرام من رخاء وثروة ، فمؤتمر القطن الذى يجتمع اليوم للمرة الرابعة فى بلادكم العزيزة ، قد حظي قبل اليوم بعنايتكم السامية ، وتقديركم الملكى العظيم ، إذ تفضلتم يامولاى فى مطلع عهدكم السعيد بتشريف حفل افتتاح دورته السابقة عام ١٩٣٨

مولاى :

لقد أصبح القطن بالنسبة لمصر ، دعامة من دعائم نهضتها ، وحقيقة تتصل بكيانها ووجودها ، حتى ضارعت شهرته ، شهرة نيلها وأهرامها ، فقطن مصر ليس أقل اتصالا بنهضتها العمرانية ، وحضارتها الاقتصادية ، من اتصال النيل بجغرافيتها ، والاهرام بتاريخها .

وإن قصة القطن فى مصر ، لتحكى قصة البعث فى حياة أمة ، ونهضة شعب ، وبطل هذه القصة يا مولاى هو جدكم الأعلى ، محمد على الكبير ، طيب الله ثراه ، فليس القطن المصرى إلا هبة من هباته لوادى النيل ، بل إنه كشف من اكتشافاته ، إذ

ما كادت تصل إلى يده المباركة بضع حبات من بذوره ، حتى استنبتها وأكثر منها ، ثم توسع فى زراعتها فنجحت نجاحا عظيما ، شجعه على إدخال أصناف جديدة أخرى ، فأدخل قطن نانكين سنة ١٨٢٢ ، وقطن سى ايلاند سنة ١٨٢٦ ، لاختبارهما واختبار أكثرهما ملاءمة لجو مصر وتربتها ، ولما كان هذا العبقرى العظيم يقدر أثر الثروة القطنيه فى مستقبل بلاده ، فإنه لم يدخر ما لا ولا جهدا إلا بذلهما فى سبيل نجاح زراعته فقد منح « جوميل » إثر نجاحه فى تجاربه التى كان يقوم بها تحت إشرافه جائزة سخية كانت تعد فى تلك الأزمان جائزة عالمية مقدارها ٢٠ ألف دولار . وكان من أروع ما تفتقت عنه بصيرته النافذة من جلائل الأعمال أن أقام القناطر الخيرية على ملتقى فرعى النيل فنظم بذلك توزيع الماء فى ربوع الدلتا ، وبذلك زادت المساحة المنزرعة قطنا زيادة كبرى ومهدت السبيل إلى اطراد هذه الزيادة مع الأيام .

ولقد تعاقبت على القناطر الخيرية مراحل عدة ، كان يستزاد من بنائها مرة بعد أخرى ، حتى كان مطلع عهدكم السعيد يامولاى ، إذ بدىء فى إنشاء قناطر محمد على الحالية عام ١٩٣٧ وتفضلتم بافتتاحها فى فبراير سنة ١٩٤٠ ، وهكذا اتسعت رقاع الأراضى الزراعية ، واطردت عمليات الإصلاح فى مختلف أنحاء شمال الدلتا .

وهكذا لم ينقض عهد محمد على ، حتى كانت زراعة القطن بمصر حقيقة ثابتة تمد ببعضه مغازلها ومناسجها ، وتصدر الباقى لأوربا .

أما مرحلة التوسع الحقيقى فى زراعته ، فقد كانت فى عهد جدكم العظيم إسماعيل ، الذى انتهز فرصة ما أصاب العالم من مجاعة قطنية ، لانصراف أمريكا عن زراعته بسبب اشتغالها بالحروب الأهلية الأمريكية فيما بين سنتى (١٨٦١ — ١٨٦٥) وما نجم عن ذلك من أزمات شديدة فى صناعته ، فشجع على الإكثار من زراعته ، وساعد على تحسين انواعه ، فارتفع رقم الصادر من القطن فى أول عهده من ٦٠٠ ألف قنطار سنة ١٨٦١ إلى ٢،٥٠٠،٠٠٠ قنطار فى سنة ١٨٦٥

وفى ذلك العهد ، بدأ لأول مرة التفكير المشترك بين زراع القطن وصناعه ، فى وجوب ترقية أنواعه ، وتحسين أساليب جنيه وتعبئته ، ولما لم تكن فكرة المؤتمرات الدولية الحديثة فى الشئون الزراعية والصناعية قد ظهرت بعد ، فقد اكتفى أصحاب

مصانع الغزل والنسج فى انجلترا ، بكتابة عريضة وقعها جميع المشتغلين بتلك الصناعة، ضمنوها شكواهم من حالته ، وطالبوا فيها بالعناية التامة به ، ورفعوها إلى إسماعيل ، فاهتم بالأمر أشد الاهتمام ، وبادر إلى العمل على تحسين أنواعه، وإلى إدخال أصناف جديدة ، جربها واختبرها فى مزرعة التجارب في حديقته النباتية بالجيزة ، حتى استطاع بفضل ما بذل من جهود أن يعرض فى المعرض الدولى الذي أقيم فى مدينة كولونيا بألمانيا سنة ١٨٧٥ نماذج محسنة من القطن المصرى ، ونماذج أخرى من الأصناف التى جاء بها من الخارج واستنبتها فى مصر ، حازت الإعجاب ، وقد اتجهت الهمم منذ ذلك العهد إلى العناية بالقطن وتحسين أنواعه .

وفى سنة ١٩٠٥ بدأت دراسة القطن دراسة علمية فنية ، غير أن نتائج هذه الدراسات — يا مولاى — لم تظهر واضحة جلية إلا فى عهد المغفور له والدكم العظيم ، وذلك بفضل الدراسات الشاقة المضنية التى قام بها « مجلس مباحث القطن » الذى أمر جلالته بإنشائه ، وفيه تركزت جميع البحوث الخاصة بزراعة القطن ، وريه ، وا كثاره ، وانتقاء أنواعه ، ومقاومة آفاته ، وإلى أعمال هذا المجلس يرجع الفضل فيما ظفرت به زراعة القطن فى مصر من نجاح .

مولاى :

هذا حديث القطن من عهد محمد على إلى إسماعيل وفؤاد ، ولو أن باحثا استطاع أن يحصى الملايين التى حصلتها مصر ثمنا لقطنها ، وأن يصف الدور الهام الذى لعبته هذه الملايين فى رفاهية البلاد ورخائها ، وعمرانها وحضارتها ، لظهر للعيان فضل ما أسدى الملوك من آل محمد علي لنهضة مصر ورخائها . ويكفى أن نذكر أن محصول القطن الذى بدأ متواضعا فى عهد محمد على لا يزيد على ٩٤٤ قنطاراً ، قد ارتفع رقمه فى عهدك السعيد إلى ١١ مليونا من القناطير ، وأن تلك السلعة التى صدرت منها مصر أول ما صدرت نحو عشرين قنطاراً قيمتها سبعون جنيها ، قد بلغ ما صدر منها فى الموسم الماضى ٨،٦٠١،٧١٢ قنطارا ، ثمنها ١٤٩،٧٥٦،٠١١ من الجنيهات بخلاف ما صدر من غزل القطن .

وهكذا أصبح القطن هو المحصول الرئيسى للبلاد ، وعليه تعتمد الغالبية العظمى

من سكان مصر ، بطريق مباشر أو غير مباشر ، فى الحصول على الدخل الأهلى ، وهو يمثل حوالى ٨٠ ٪ من قيمة صادراتنا ، وبالتالى يعتبر الوسيلة الرئيسية لدفع قيمة الواردات ، وهو بحق شريان الحياة الاقتصادية للبلاد .

لم يقف أثر القطن فى نهضة البلاد عند حد الاستفادة منه فى مرحلتيه الزراعية والتجارية ، فقد اقترنت نهضة البلاد الاستقلالية بنهضة صناعية شاملة ، فنشأت صناعات هامة ترتكز على القطن وتستمد وجودها منه .

ومنذ عهد قريب لم يكن بمصر من تلك الصناعات إلا القليل ، ولكن الدرس الذى ألقاه جدكم العظيم محمد على حفز الهمم إلى إحياء صناعات الغزل والنسيج .

وقد بلغ عدد المحالج ١١٦ محلجا ، يشتغل بها خمسون ألف عامل ، رأس مالها يزيد على خمسة ملايين من الجنيهات .

أما صناعة الغزل والنسج فتعد اليوم فى رأس قائمة الصناعات المصرية ، فهى تملك ٥٤٧٫٥٥٧ مغزلا ونحو ١٢٫١٢٧ نولا وتستثمر من رؤوس الأموال ما لا يقل عن ٢٥ مليونا من الجنيهات ، وتستهلك نحو مليون ونصف من القناطير ، هذا إلى جانب النسيج اليدوى الذى بلغ عدد أنواله نحو ٥٠ ألفاً .

وقد هيأت هذه الصناعة العمل لنحو ٢٠٠ ألف عامل وموظف يتقاضون فى العام نحو ١٢ مليون جنيه من المرتبات والأجور . وبجانب هذه الصناعات القطنية ، تقوم صناعة عصر الزيت واستخراج كسبه .

مولاى :

كان العالم حتى مستهل القرن الماضى لا يعير القطن أهمية كبرى ، وكانت الأولوية فى المنسوجات للصوف والكتان ، ولم يتجاوز الاستهلاك السنوى فى القطن إذ ذاك مائتى ألف بالة ، وفى مستهل هذا القرن زاد استهلاك القطن فبلغ عام ١٩٠٠ عشرين مليون بالة ، واستمرت هذه الزيادة فى الاطراد .

والأقطان المصرية ذات مقام ممتاز بين أقطان العالم ، ولا يوجد ما يفوقها فى جودتها إلا كميات قليلة تنتجها بعض البلدان . ورغم أن مصر فى المرتبة الأولى من حيث جودة أقطانها ، إلا أنها تجىء فى المرتبة الخامسة من حيث الكمية التى تنتجها ، فهى

لا تزيد على ٦ ٪ من محصول القطن العالمى . ولكن القطن المصرى بالرغم من ذلك يعتبر إحدى الحلقات الضرورية فى سلسلة الأقطان العالمية . وهو سلعة لها قيمتها المشتركة بين الزارع والصانع والمستهلك . ولهذا يشاطرنا العناية به عملاؤنا من أرباب صناعته المشتغلون بغزله ونسجه فى سائر الأقطار .

وإذا كان المؤتمر لا يتجه إلى دراسة نوع من القطن دون غيره ، فإن اختيار مصر بالذات لاجتماعه فيها للمرة الرابعة ، دليل عناية كبرى بالقطن المصرى وبمصر التى تفتحه . وإن مصر لتدرك ما ينطوى عليه اختيار عاصمتها مقرا لهذا الاجتماع من تكريم لجهودها العلمية والفنية فى حقل الزراعة القطنية العالمية ، وهى تحية تتقبلها مصر بالشكر وعظيم التقدير للدول المشتركة فى هذا المؤتمر ، ولحضرات ممثليها الكرام.

وإنى يا مولاى باسم حكومتك أرحب بحضراتهم أكرم ترحيب ، وأتمنى لهم بيننا طيب الإقامة . وأكرر لهم الشكر على ما يبذلونه من جهود لخير القطن وزراعته وصناعته تلك الجهود التى تجنى منها مصر أطيب الثمرات . وأعلن لهم أن حكومتك السنية، بفضل إرشادك وسامى توجيهك ، ستظل جهودها فى خدمة القطن متصلة الحلقات ، وأنها تعمل جادة فى تذليل العقبات ، لتيسير تصديره وتصريف محصوله ، وتسهيل الحصول عليه للعملاء ، بما تعقده من اتفاقات تجارية واتفاقات دفع مع الدول الراغبة فى الانتفاع به ، وتوثيق العلاقات بيننا كمنتجين وبين غزالى القطن وناسجيه فى الخارج ، وإن اجتماع المؤتمر عندنا لما يعين على تحقيق هذه الرغبات . فأعضاء المؤتمر يمثلون بحق الغالبية العظمى للمشتغلين بالصناعات القطنية ، وهم بهذه الصفة حلقة الاتصال بيننا وبين مستهلكى أقطاننا .

ويهمنى أن أكرر أن الحكومة من جانبها معنية كل العناية ، بالأخذ بالأساليب العلمية الحديثة فى استنباط أصناف جديدة من القطن تحقق رغبات المشتغلين فى صناعته والانتفاع بالمكتشفات الحديثة فى مقاومة آفاته ، رغبة فى خفض تكاليف إنتاجه ، والتوفيق بين مصلحة المنتج والمستهلك ، وسيرى حضرات ضيوفنا الكرام مدى التقدم الواضح الذى أحرزته مصر فى عهدكم الزاهر فى هذا المضمار ، منذ أن التقينا معهم هنا فى دورة المؤتمر سنة ١٩٣٨ .

مولاى صاحب الجلالة :

بفضل توجيهك الكريم ، وإرشادك الحكيم ، وفى ظل رعايتك الملكية السامية، سيمضى المؤتمر فى أعماله الموفقة إن شاء الله ، مستهدفا رغباتك الكريمة فى تحقيق الخير كل الخير للإنسانية والنفع العام للبشرية ، وإن مصر لتساهم بنصيبها فى هذا الشأن وستنهض بجميع ما تلقيه عليها أبحاث المؤتمر من أعباء : لتثبت للعالم أن مصر فى عهد الفاروق قد أخذت مكانها بين أمم العالم المتحضر ، فى ميدان التعاون العالمى ، متجهة إلى تحقيق الآمال المنوطة بنجاح هذا المؤتمر .

حفظك الله يا مولاى ، وحقق لمصر بك وفى عهدك السعيد كل ما تصبو إليه من آمال .

خطاب جناب المستر هارى سكوت بترورث

يا صاحب الجلالة :

لقد تفضلتم جلالتكم فأسبغتم علينا شرفا عاليا بتشريفكم هذا الاجتماع وبافتتاح المؤتمر الدولى التاسع عشر للقطن . ويتشرف مندوبو البلاد الأوربية ومندوبو البلدان الأخرى بالإعراب عن بالغ تقديرهم لما تبذلونه جلالتكم من عناية وغيرة بإنتاج وصناعة القطن الذى تقوم عليه حياة مصر وحياة بلدان صناعية أخرى عديدة .

وأستبيح لنفسى أن أؤكد فورا لجلالتكم أن مصالح منتجى القطن ومصالح غزاليه مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها . ونحن معشر الغزالين لشديدو الرغبة فى أن تقوم بيننا وبين منتجى مادتنا الخام أواصر التعاون التام . فمصلحة أولئك الذين يفلحون الأرض يجب أن تراعى سوية مع مصلحة الذين يقومون بتحويل هذه المادة الخام إلى منسوجات . فالزارع يجب أن يحصل على ثمن مجز لقطنه يعوضه عن تعبه وإقدامه. على أنه لا يعنى بذلك حتما أن يبلغ هذا الثمن حدا مرتفعا ، لأن ذلك سيرفع بطبيعة الحال ثمن المنسوجات التى يحتاج اليها الزارع لكسائه ويعقبه تباعا انخفاض استهلاك البضائع القطنية فى سائر أنحاء العالم .

يا صاحب الجلالة :

لقد جئنا إلى هنا لنقف على الصعوبات التى يعانيها الزراع المصريون ولنتبادل الآراء معهم ، ولنطلعهم على خبرتنا فيما يتعلق بالقطن المصرى ، فبهذه الطريقة وحدها يمكن إحراز التقدم . وقد نعيب بعض النواحى ،على أننى واثق أننا سنمتدح الكثير من الأعمال التى تقوم بها الحكومة المصرية فى مناح عديدة لإنتاج القطن . وإننا لعلى يقين من أن النقد والمدح إذا كانا صادرين عن روح طيبة رحب بهما واسفرا . عن استفادة متبادلة .

وقد نهض أخصاءو العلوم والنباتات الذين يعملون فى خدمة جلالتكم بعمل جليل رفع شأو القطن المصرى الذى أصبح يشغل مكانة ممتازة بفضل ماله من صفات

بين أقطان العالم كلها . ولمحصول القطن فى مصر أهمية بالغة الأثر للأهلين فيها فإذا وفر حقق شعبكم ثراء وسعادة .

ولاشك فى أن الاعتماد المتبادل بين صناعتنا وبين جهود أهل هذا البلد هو أقوى ضمان بأن ما سنتقدم به من رغبات لتحسين المادة الخام التي نستوردها سيقابل بروح مفعمة بالصداقة .

واجتماعنا الحالى هو الرابع لمؤتمر القطن الدولى فى هذا البلد الجميل الذى يملأ النور والشمس جوانبه . وقد كان أول اجتماع لنا فيه عام ١٩١٣ ثم تلاه اجتماع عام ١٩٢٨ الذى ساهم فيه والدكم الجليل باهتمام بالغ الأثر فى أعمالنا . وعقب ذلك اجتماع ثالث عام ١٩٣٨ حظينا فيه بشرف افتتاح جلالتكم للمؤتمر الثامن عشر للقطن.

وإن كنا قد جئنا إلى هنا لنهض بعملنا الأساسى فسوف نقتنص فرصة إقامتنا القصيرة بهذه البلاد وهى مهد الحضارة ، لمشاهدة بعض ما حوته من مناظر رائعة وللوقوف على نظم معيشة أهلها وعوائدهم .

يا صاحب الجلالة :

باسم مندوبى الغزالين أتشرف بأن أقدم لجلالتكم أصدق التمنيات لرفاهيتكم ورفاهية الشعب المصرى ، كما أتشرف بتكرار شكرى لجلالتكم لتفضلكم بافتتاح هذا المؤتمر الدولى للقطن .

خطاب جناب المسيو ج . تريبه

مولاى :

إن انعقاد مؤتمر دولى للقطن بمصر حادث بالغ الخطورة على الدوام فى الأوساط الصناعية .

والمؤتمر الحالى الذى يعقده الاتحاد الدولى — للمرة الرابعة فى القاهرة على ما أعتقد — يثير اهتماما أشد تزايدا لدى جميع المشتغلين بشئون القطن فى العالم كله .

ويرجع الاهتمام البالغ الحد بشئون صناعة القطن الماثل فى هذا المؤتمر إلى أسباب عدة .

وإننى لغنى عن أن ألوح هنا بما يختالج جميع الحاضرين فى هذا الاجتماع من شعور بما لهذا القطر العجيب من قوة جذابة ، وبما عرف عن حفاوة المصريين الوفيرة دواما بضيوفهم .

ويعرف جميع الحاضرين فى هذا الاجتماع أن هذا القطر الجميل إنما ينتج أحسن ما ينتجه العالم من أنواع القطن كما يعرفون ما لهذا القطن من أهمية حيوية لصناعتهم وما توليه السلطات الرسمية فى مصر من عناية فائقة بالنواحى الفنية لإنتاجه وتجهيزه تحت رعاية والدكم الجليل ورعاية جلالتكم الشخصيتين .

على أن هذا الشعور المفعم بالإعجاب والاهتمام والامتنان يمتزج به الآن شىء من القلق وعدم الارتياح ، ففى الظروف الحالية المحرجة التى يلتمس فيها العالم حاجته المتزايدة إلى الاستقرار فيما يتعلق بشئون النقد ، تطرأ فرص عديدة لطائفة المستهلكين للقطن المصرى لإبداء أسفهم من أن أسعار هذا المنتج الثمين لا تساهم بقدر أكبر فى توطيد دعائم هذه البلاد التى تشف آثارها الجليلة عن مجدها .

إنهم يعلمون ولا شك أن هذه المادة الخام المسماة بالقطن تتعرض على الدوام لتقلبات واسعة المدى ، ولكن من دواعى استيائهم فى كثير من الأحيان — وقد تكرر ذلك أخيراً — أن يساء إلى أحداث قانون العرض والطلب التى لا معدى عنها ،

بإدخال تغييرات مصطنعة تعزى إلى إرادة البعض .

وإنهم ليرون أن هذه التغييرات المصطنعة إنما تناهض المصالح المتضامنة لمنتجى ومصدرى وصناع هذا القطن جميعا. وهم أول من يتمنى أن يرتفع استهلاكه إلى المستوى الذى كان عليه قبل الحرب .

وإنى لواثق أنكم ستغفرون هـــذه اللهجة الصريحة المشبعة بالصداقة الصادرة من نائب رئيس الاتحاد — الحديث السن - وكيف لا يغتفر للشباب ؟

ألا يتيح هذا المؤتمر الذى يبدأ انعقاده اليوم فرصا للغزالين الآن للإعراب عن وجهة نظرهم ؟ إنها ستقابل ولا شك من جانب الحكومة المصرية بتلك الروح التقليدية النابهة التى عرفناها .

وفى الختام أرجو أن تسمحوا لى بأن أعرب فى هذا المقام ليس فقط بصفتى ممثلا للاتحاد — بل كفرنسى أيضا — عما يخالجنى من يأس وقنوط لحرمانى من فرصة القدوم مرة أخرى إلى مصر ، هـذا البلد الذى حافظ على الدوام على روابطه الوثيقة بالثقافة الفرنسية ، والذى يشعر فيه الزائر أمام ما يدور حوله من حديث باللغة الفرنسية بأنه فى وسط جمهرة من قدماء الباريسيين .

إنه لشرف عظيم يا مولاى أن أعرب لجلالتكم عن تمنياتى لرفاهيتكم ورفاهية بلادكم وأن أرجو أن يسود أعمال هذا المؤتمر ذلك النشاط والنجاح اللذان لازما اجتماعات المؤتمرات السابقة فى مصر .

البحوث المقدمة للمؤتمر

١ — السياسة القطنية لوزارة الزراعة والأصناف الجديدة بصفة خاصة :
لحضرة صاحب العزة الدكتور محمد على الكيلانى بك ، وكيل وزارة الزراعة .

٢ — أصناف القطن الجديدة للوجه القبلى :
لجناب المستر ك . ه . براون كبير إخصائيي القطن بقسم تربية النباتات .

٣ — الدعاية للقطن المصرى :
لجناب المستر بول رينهارت عضو الشعبة المصرية للجنة القطن الدولية المشتركة .

٤ — زيادة غلة القطن بالوسائل الفنية :
لحضرة الأستاذ حسين ثابت مدير عام مصلحة الزراعة بوزارة الزراعة .

٥ — آفات القطن وطرق مقاومتها فى مصر :
لحضرة صاحب العزة محمد سليمان الزهيرى بك ، مدير عام مصلحة وقاية المزروعات بوزارة الزراعة وحضرة الاستاذ عبد المجيد المستكاوى رئيس قسم الحشرات بالجمعية الزراعية الملكية .

٦ — زيادة غلة الفدان من القطن بالوسائل الفنية :
لحضرة الاستاذ عبد المجيد يوسف ، رئيس قسم إكثار البذور بالجمعية الزراعية الملكية .

٧ — استنباط أصناف جديدة من القطن :
لحضرة الأستاذ أحمد عفيفى ، رئيس قسم تربية النباتات بالجمعية الزراعية الملكية .

٨ — محطات الاختبار المصرية وشهادات الوزن :
بحث مقدم من مكتب سعادة وكيل وزارة الزراعة

٩ — زيادة غلة الفدان من محصول القطن بالوسائل الفنية :
لحضرة صاحب السعادة محمود يوسف باشا ، وكيل ديوان الأوقاف الخصوصية الملكية .

١٠ — الدعاية للقطن المصرى ومنسوجاته :
بحث مقدم من مصلحة القطن بوزارة المالية .

١١ — القانون رقم ٥١ لسنة ١٩٣٤ الخاص بمنع خلط أصناف القطن .

مقدم من مصلحة القطن بوزارة المالية .

١٢ — المتانة الذاتية لشعرة القطن :

لحضرة الأستاذ احمد احمد يوسف، مدير مصنع تجارب غزل القطن بوزارة الزراعة

١٣ — الدعاية للقطن المصرى :

لجناب المستر ج . ا . كريج المستشار الاحصائى والاقتصادى وعضو المعهد الدولى للاحصاء .

١٤ — احصاءات القطن :

لحضرة صاحب العزة بطرس باسيلي بك ، مدير عام مصلحة الاقتصاد الزراعى والتشريع بوزارة الزراعة .

١٥ — ضرائب التصدير على القطن الخام .

لجناب الدكتور ا . ب . كوكس أستاذ تسويق القطن بجامعة تكساس أوستين بولاية تكساس بالولايات المتحدة .

١٦ — أثر التدخل الحكومى على التموينات من القطن الخام .

مقدمة من اتحاد ليفربول للقطن .

١٧ — الأنيال الغريبة فى القطن المصرى .

لجناب المستر ن . س . بيرس ، سكرتير عام الاتحاد الدولى للقطن .

القرارات التى اتخذت فى المؤتمر

رقم البـــالات

قرر المؤتمر وجوب رقم جميع بالات القطن التى تصدر من مصر بشكل واضح وأرقام وحروف تقرأ ، توضح سنة الانتاج واسم بيت التصدير

الدعاية القطنية

ويلتمس المؤتمر من الحكومة المصرية أن تشكل فى المستقبل القريب لجنة تتولى كافة ما يرتبط بموضوع الدعاية للقطن المصرى من جميع النواحى على أن تمتد أعمال هذه اللجنة الى جميع بلاد الاستهلاك التى ترغب فى ذلك .

المحافظة على إنتاج الأشمونى

وإن المؤتمر يعتقد بالمزايا العالية للقطن الاشمونى، وانه من بين الاقطان المتوسطة التيلة ملائم لعدة أغراض نظرا لانتظام تيلته وخلوه نسبيا من العقد . ولا شك ان قطن جيزة ٤٧ وجيزة ٣١ لهما ميزات معينة مرغوب فيها لأنهما يلائمان أغراضا خاصة ولكن الطلب على الاشمونى فى نطاق واسع لن ينقطع ويجب الاستمرار فى العناية بازدياد غلته وتحسين خواصه الاساسية .

الألياف الغريبة

ويقترح المؤتمر استعمال دوبارة من القطن بدلا من دوبارة التيل او الجوت فى حياكة حقائب القطن بالحقول القطنية والمحالج والمكابس ، ويرى ان هذا المقترح جدير بالتنفيذ ، واحالته على الحكومة المصرية والحكومات الأخرى للبلاد التى تنتج القطن للنظر فيه .

شهادات الوزن

ويقرر أن يعاد هذا الموضوع الى كل من الهيئات الأهلية للغزالين للنظر اليه على ضوء المعلومات التى وضحت عن هذا الموضوع فى الاسكندرية .